مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد39 العدد: 4 (2023): 119-142

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39 No: 4 (2023): 119-142

تغطية الصحافة الحزبية السورية للانتخابات الرئاسية عام 2021
دراسة تحليلية لصحيفة البعث

هبه الخضور[1]، أ. م. د إلهام أحمد العيناوي[2]

1- طالبة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

2- أستاذ دكتور في كلية الإعلام، جامعة دمشق.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة الحزبية السورية ممثلة بصحيفة البعث بالتغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية لعام 2021م، وتحديد أهم المضامين الانتخابية التي حظيت باهتمامها، ورصد نوع التغطية المعتمدة، والكشف عن مصادرها؛ فضلاً عن معرفة الفنون الصحفية المستعملة، والعناصر التيبوغرافية (الصور – الموقع- العناوين- الألوان) المستعملة في تغطية الموضوعات الانتخابية السورية، وتندرج هذه الدّراسة ضمن البحوث الوصفية، وتعتمد منهج المسح الإعلامي؛ مستعينة بأداة تحليل المضمون، واتبعت الباحثة أسلوب المسح الشامل في سحب مفردات عينة الدراسة من صحيفة البعث؛ وذلك في الفترة الزمنية من 2021/5/1م وحتى2021/6/1، فبلغت العينة المسحوبة 24عدداً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: استحوذت الفعاليات والمهرجانات الداعمة للانتخابات الرئاسية على اهتمام صحيفة البعث، ويعود ذلك لرغبتها في إبراز رغبة السوريين واستعدادهم لإجراء الانتخابات؛ يليها العملية التنظيمية والرقابية لإنجاز العملية الانتخابية، وتصدر الإخبار قائمة الأهداف التي تسعى الصحيفة إلى تحقيقها من خلال نشر المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية عام 2021م، يليه في المرتبة الثانية هدف التعبئة السياسية، بينما جاء هدف الرقابة على مصالح المجتمع في المرتبة الثالثة، كما غلب الاتجاه الإيجابي (المؤيد للاستحقاق الرئاسي) على المضامين الانتخابية التي تغطيها صحيفة البعث؛ كونها صحيفة مؤيدة تصدر عن الحزب الحاكم للدولة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التغطية الصحفية، الصحافة الحزبية السورية، الانتخابات الرئاسية.

تاريخ الايداع:2022/06/16
تاريخ القبول:2022/08/02

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Syrian Partisan Press Coverage of The Presidential Elections2021 Analytical study of Al-Baath Newspaper

Hiba Khadour[1], prof. Elham Al-Einawy[2]

1- Master's student, college of media, Damascus University.
2- Professor, college of Media, Damascus University.

Abstract:

The study aimed to find out the extent of interest of the Syrian partisan press in the news coverage of the presidential elections for the year 2021 AD, and to identify the most important electoral contents that gained its attention, and to monitor the type of coverage approved, and to reveal its sources; In addition to knowing the journalistic arts used, and the typographical elements (photos - website - titles) used in covering Syrian electoral topics.
This study falls within the descriptive research, and adopts the media survey method; Using the content analysis tool, the researcher followed the comprehensive survey method in extracting the study sample items from Al-Baath newspaper; This was during the study period from 1/5/2021AD to 1/6/2021, so the sample drawn amounted to 24 numbers. The study reached a number of results, most notably: the events and festivals supporting the presidential elections attracted the attention of the Syrian partisan newspapers, the sample of the study, due to their desire to highlight the Syrians' desire and readiness to hold elections; Followed by the regulatory and oversight process to complete the electoral process. News tops the list of goals that the newspaper seeks to achieve by publishing the contents related to the Syrian presidential elections in 2021 AD, followed by the goal of political mobilization in the second place, while the goal of monitoring the interests of society came in third place, and the trend prevailed Positive (pro-election) on the electoral contents covered by the Baath newspaper; Being a pro-newspaper issued by the ruling party of the state and society.

Keywords: press coverage, Syrian partisan press, presidential elections, content analysis.

Received: 16/06/2022
Accepted: 02/08/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

- المقدّمة:

تحتل الصحافة المقام الأول بين وسائل الإعلام كلها في التأثير في الرأي العام، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها؛ اهتمامها بالخوض في القضايا السياسية والاجتماعية ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الأنباء وتفاصيلها[1]، إذ أثبتت أنها قادرة تماماً على تشكيل الرأي العام، والقيام بدور مؤثر في تكوين اتجاهاته؛ حيث لا يقتصر دورها على نقل الخبر وتسجيل الأحداث وتدوين الوقائع، بل تؤدي دوراً مؤثراً في خلق التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي صقل المشاعر القومية والإنسانية وجعلها تصب في قناة واحدة لخلق المواطن الواعي المتكامل[2]وبهذا يتضح أهمية الوظائف التي يمكن أن تمارسها الصحافة؛ وبصورة خاصة في أثناء الحملات الانتخابية حيث تكون الصحافة بصورة عامة، والحزبية بصورة خاصة بمنزلة قناة اتصالية ذات اتجاهين بين كل من قطبي العملية الانتخابية " المرشح والناخب"[3]،إذ تقوم بدور المراقب والمتابع لهذه العملية، لنقل الأجواء الانتخابية إلى الناخبين، وتقدم صورة واضحة وحقيقية لما يجري على أرض الواقع، كما يلجأ المرشحون إلى الصحافة للإعلان عن برامجهم الانتخابية وشرحها للناخبين؛ وتسويقها لكي تحصل على ثقتهم في الانتخابات، ليتواصلوا مع جمهور ناخبيهم في دوائرهم وخارج الوطن [4]، وتعدّ الانتخابات الرئاسية السورية من أهم معايير الديمقراطية والتعددية السياسية والمشاركة السياسية، على الرغم من الأجواء المشحونة بالتوترات التي صاحبت عملية إجراء هذه الانتخابات، وما رافقها من مزاعم إعلامية عالمية تروج للتشكيك بالعملية الانتخابية قبل أن تبدأ، وتكرس مفهوم التفرقة والتميز الطائفي رغم جدية الدولة في إحداث آليات التحول نحو الخيار الديمقراطي، وبناءً على ما سبق، تبرز أهمية معرفة كيفية تغطية الصحافة الحزبية السورية لهذه الانتخابات، والدور الذي أدته، في ظل ما تشهده الساحة السورية من أحداث وتغيرات مست مختلف جوانب الحياة.

- الدّراسات السّابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

أ- الدّراسات العربية:

1-دراسة سناء حسن عبد الكريم (2021) بعنوان: تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لانتخابات مجلس النواب لعام 2020 وتأثيرها على اتجاهات الناخبين[5].

هدفت الدّراسة إلى توصيف وتحليل أطر تغطية الصحف المصرية المطبوعة القومية والخاصة والإلكترونية لانتخابات مجلس النواب لعام 2020م، وتحديد مصادرها الرسمية وغير الرسمية والقوالب الصحفية المستعملة من قبلها، ورصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطر الإعلامية على اتجاهات الناخبين نحو المرشحين؛ فضلاً عن المقارنة بين أطر معالجة الصحف محل الدّراسة للانتخابات البرلمانية لعام 2020م على أساس نوع الوسيلة من حيث كونها جريدة مطبوعة أو الكترونية، وعلى أساس نمط الملكية من حيث كون الوسيلة قومية أو خاصة.

---

[1] العبد، عاطف عدلي،(1999)، ص: 94.

[2] عبده، عزيزة،(2004)، ص: 166.

[3] حجازي، عبد الحميد،(1997)، ص:93.

[4] منير، حازم،(2006)، ص:18.

[5] عبد الكريم، سناء،(2021)، ص :207.

تعدّ هذه الدّراسة من البحوث الوصفية؛ واعتمدت على منهجي المسح الإعلامي والمقارن؛ واستعملت أداتي تحليل المضمون والاستبيان، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدّراسة لجأت الباحثة إلى اختيار عينة عمدية هي (جريدة الاهرام ممثلة للصحف القومية، وجريدة المصري اليوم ممثلة للصحف الخاصة)؛ أما عينة المواقع الإلكترونية فشملت (موقع فيتو، وموقع اليوم السابع)، وطبقت الاستبيان على عينة عشوائية تضم (400) مفردة من الناخبين في محافظتي القاهرة والدقهلية موزعين بواقع 200 مفردة من كل محافظة.

من أهم نتائج الدّراسة:

– ارتفاع معدل ثقة المبحوثين فيما تنشره الصحف والمواقع الالكترونية من الآراء ووجهات نظر حول الأحزاب والمرشحين لانتخابات مجلس النواب لعام 2020م؛ واحتلت الصحف الورقية المرتبة الأولى يليها المواقع الإلكترونية.

– تميزت الصحف محل الدّراسة ومواقعها الإلكترونية بالتغطية الموضوعية والمتوازنة، وتوفيرها المعلومات الدقيقة للجمهور عن المرشحين والأحزاب وبرامجهم بما يساعد الجمهور على الاختيار الصحيح؛ كما بذلت جهد واضح في حث الشباب على الإقبال على الاستحقاقات الانتخابية.

– احتل فن التقرير الصحفي المرتبة الأولى في قائمة الفنون الصحفية المستعملة من قبل صحف الدّراسة ومواقعها الإلكترونية، يليه فن المقال الصحفي، ثم الحديث الصحفي، وأخيراً الخبر.

2–دراسة سامح حسانين أحمد (2017) بعنوان: التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في الصحافة المصرية خلال عامي 2011 ـ 2012م.[6]

سعت الدّراسة إلى معرفة مدى نجاح الصحافة المصرية في تأدية وظيفتها الإعلامية في العملية الانتخابية؛ من خلال التعرف إلى أهم القضايا المطروحة في التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية "2011–2012"، ورصد وتحليل أطر هذه التغطية، واتجاه المضمون الغالب عليها، فضلاً عن كشف الفنون الصحفية الأكثر استعمالاً في تغطية الصحفية للانتخابات وأحداثها.

تنتمي الدّراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي؛ وطبقت أداة تحليل المضمون على (4999) مادة صحفية سحبت بأسلوب المسح الشامل من صحف الدّراسة (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، والحرية والعدالة، والنور) خلال الفترة من 2011/11/2 حتى 2012/1/11.

من أهم نتائج الدّراسة:

- استحوذت (القضايا الأمنية والعسكرية)، و(القضايا الاجتماعية) على اهتمامات الصحف الخمسة محل الدّراسة مقارنة بغيرها من القضايا المطروحة في تغطيتها الصحفية للانتخابات البرلمانية.

- جاء الإطار (الدعائي) في المرتبة الأولى من بين الأطر الإعلامية المستعملة في التغطية الصحفية للانتخاب البرلمانية "2011 – 2012م" بصحف الدّراسة، مع الأخذ في الاعتبار أن استعماله الأكبر كان من قبل الصحف الحزبية.

- تصدر فن الخبر المرتبة الأولى في قائمة الفنون الصحفية المستعملة في التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في الصحف عينة الدّراسة، يليه فن التقرير الصحفي.

[6] أحمد، سامح،(2017)، ص– ص:535–513.

- يغلب على الصحف القومية ممثلة في صحيفة (الأهرام) الاتجاه "الإيجابي" للمضمون الصحفي الخاص بالانتخابات البرلمانية "2011 – 2012م"؛ في حين يغلب على الصحف الحزبية ممثلة في (الوفد ، الحرية والعدالة، النور) اتجاه المضمون "السلبي"، أما الصحف الخاصة ممثلة في صحيفة (المصري اليوم) غلب على مضمونها الاتجاه "المحايد".

3-دراسة مها مصطفى بخيت (2017) بعنوان: المعالجة الصحفية لأحداث انتخابات الرئاسة المصرية 2012 و حتى عزل مرسى في صحيفتي الصباح المغربية والأيام الفلسطينية[7].

هدفت الدّراسة لمعرفة مدى اهتمام الصحف العربية بتغطية فعاليات وأحداث انتخابات الرئاسة المصرية 2012 وحتى عزل مرسي؛ من خلال تحديد أبرز القضايا التي حظيت باهتمامها، والكشف عن مصادر المعلومات التي استقت منها موضوعاتها، فضلاً عن معرفة اتجاه مضمون المواد الصحفية المتعلقة بهذه الانتخابات، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في هذه المعالجة في ظل اختلاف أيديولوجيتها.

تصنف الدّراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي؛ إذ استعملت أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدّراسة بالموضوعات الخاصة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 المنشورة في صحيفتي الأيام الفلسطينية والصباح المغربية، إذ بلغ عددها(219) مادة صحفية.

من أهم نتائج الدّراسة:

- جاءت الموضوعات التي تناولت (أحداث عزل مرسى) في المرتبة الأولى، تلاها (انتخابات الرئاسة المصرية 2012)، ثم (إصدار مرسى للإعلان الدستوري المكمل)، وأخيراً جاء (الاستفتاء على دستور ديسمبر 2012).
- اهتمت صحيفا الدّراسة خلال معالجتهما لانتخابات الرئاسة المصرية 2012، بوصف الاقتصاد المصري بأنه اقتصاد منهك ومتدهور نتيجة النظام السياسي الجديد، كما سلطت الضوء على ما يعانيه من مشكلات.
- استخدمت صحيفتا الدّراسة عبارات وصفية مثيرة لوصف عملية الاستفتاء على الدستور (الاستفتاء على دستور الدم)، وتوسعت في نقل صرخات المواطنين على صفحاتها، وقدمت آراء المواطنين في الدستور ومنها أنه دستور يكبل الشعب.
- تنوعت الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدّراسة؛ وجاء التقرير الصحفي في مقدمتها؛ مما يدل على اعتماد صحيفتا الدّراسة على التغطية الإخبارية، تلاه المقال التحليلي؛ إذ حرصت على عرض الرأي والرأي الآخر.

4- دراسة "أحمد بكر محمد الحداد"(2011) بعنوان: التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام 2010م[8].

هدفت الدّراسة إلى معرفة المضامين والقضايا الانتخابية التي حظيت باهتمام الصحف العراقية اليومية عند تناولها الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2010م، وتحديد اتجاه هذه المضامين؛ فضلاً عن معرفة نوع التغطية التي اعتمتها، ومصادرها، وما استعملته من فنون صحفية وعناصر تيبوغرافية عند تناولها للانتخابات البرلمانية.

[7]بخيت، مها مصطفى، (2017)، ص- ص: 421-470.

[8] الحداد، أحمد بكر،(2011)، ص: 148.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة تحليل المضمون على (60) عدداً من صحيفتي (الدستور، والصباح)؛ بمعدل (30) عدداً لكل صحيفة، لمدة شهر واحد من فترة 2010/2/7 ولغاية 2010/3/7م، حيث طبقت أسلوب المسح الشامل فبلغت العينة (621) مادة صحفية.

من أبرز نتائج الدّراسة:

- جاءت المضامين المتعلقة بالعملية التنظيمية والأمنية والرقابة والمفوضية للانتخابات في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية المضامين المتعلقة بنزاهة الانتخابات وإنجاحها، ثم المضامين المتعلقة بالفساد والمخالفات والمستبعدين، يليها المضامين المتعلقة بالتأثيرات الخارجية، وأخيراً الكيانات والكتل والأحزاب والقوائم السياسية.
- اعتمدت صحيفتا الدراسة على المصادر الذاتية في المرتبة الأولى باعتبار الانتخابات شأن داخلي، يليها مراسلي الصحيفة في الداخل، وأخيراً مراسلو مراسلي الصحيفة بالخارج والمصادر الأخرى.
- تعاملت صحيفتا الدراسة بنوع من الحيادية تميل إلى الإيجابية بشيء ضئيل في تناولها للانتخابات البرلمانية، كون الفترة القادمة ما بعد الانتخابات ستؤسس لمرحلة مهمة في مسيرة العراق؛ يليه الاتجاه المختلط وأخيراً الاتجاه السلبي.
- اعتمدت صحيفتا الدراسة على فن الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى، ثم التقارير الإخبارية ويبرر ذلك كون الصحيفتان يوميتين وفن التقرير الصحفي يحتاج إلى وقت أطول لكتابته.

ب- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة أبو أفول Ebo Affuil (2017) بعنوان: التغطية الصحفية للحملات الانتخابية في غانا[9].

سعت الدراسة لمعرفة مدى اهتمام الصحف الغانية بالحملات الانتخابية في البلاد خلال عامي 2008 و2012م، وكيفية معالجة المضامين الانتخابية وتأطيرها، فضلاً عن رصد نوع التغطية واتجاهاتها، ومصادرها، والتعرف على الفنون الصحفية ووسائل الإبراز التيبوغرافية المستخدمة في تغطية هذه الحملات.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهجي المسح الإعلامي والمقارن، وكانت أداتها تحليل المضمون والمقابلة المعمقة، وسحبت عينة مسح شامل من أربع صحف ديلي غرافيك (The Daily Graphic)، وغانين تايمز (The Ghanaian Times)، وديلي كويدي (The Daily Guide)، وغانين كرونيكل (Ghanaian Chronicle)، من 1 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 31 نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، ومن 1أكتوبر (تشرين أول) إلى 31 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، فبلغت العينة (192) عدداً.

من أهم نتائج الدراسة:

- غطت صحف الدراسة مختلف مرشحي الأحزاب السياسية، وبصورة خاصة الحزب الديمقراطي والحزب الوطني الجديد، اهتمت الصحف بالمرشحين أنفسهم أكثر من اهتمامها بانتمائهم الحزبي.
- اعتمدت صحف الدراسة على المراسلين بالدرجة الأولى في استقاء المعلومات الخاصة بالمرشحين وأجواء العملية الانتخابية، يليها الكتاب، وأخيراً وسائل الإعلام الأخرى.
- كانت الصحف الحكومية محايدة في تغطية الحملات الانتخابية للمرشحين، في حين دعمت كل صحيفة حزبية مرشحها.

[9]Affuil , Ebo.(2017). p:259.

- ركزت صحف الدراسة على تغطية القضايا الخاصة بالرعاية الاجتماعية التي تقدمها الأحزاب المتنافسة، يليها القضايا الاقتصادية والنشاطات المالية لكل منها.

2-دراسة جان فليب وينر Jan-Philipp Wagner (2015): تغطية الصحف المحلية الاسكتلندية لحملة الاستفتاء حول استقلال اسكتلندا عام 2014.[10] هدفت الدراسة للإجابة عن سؤال رئيسي: كيف صورت الصحف الاسكتلندية المحلية الاستقلال خلال حملة الاستفتاء حول استقلال اسكتلندا.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من صحيفتي ذا كورير The Courierو إيفنيك تلغراف Evening Telegraph، واستمارة استبيان لعينة من محرري صحيفتي الدراسة.

توصلت إلى مجموعة نتائج أبرزها:

- يوجد علاقة وثيقة بين ما تنشره الصحافة ومفهوم الهوية الوطنية في اسكتلندا، هي التي دفعت الصحف المحلية لدعم الاستقلال الاسكتلندي.
- أثرت آراء المحررين ومعتقداتهم وانتمائهم السياسية بشكل قوي على إنتاج الأطر الإخبارية خلال فترة الاستفتاء.
- تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن صحف الدراسة تؤطر الأوراق "الاسكتلندية" بطريقة تختلف عن الاستقلال
- كان للاستقلال في إطار الصحافة الاسكتلندية تأثير بالفعل على نوايا التصويت لدى القراء.

3-دراسة بشان بيرزد Bachan-Persad (2012) بعنوان: الصحافة والسياسة في ترينيداد وتوباغو دراسة خمس حملات انتخابية على مدى عشر سنوات 2000-2010[11].

هدفت الدّراسة لمعرفة كيفية معالجة الصحف الوطنية في ترينيداد وتوباغو للحملات الانتخابية، واتجاهها وتحديد أبرز الأطر المستعملة في تغطيتها، فضلاً عن تحديد مدى التزامها بالموضوعية والثقة والمصداقية في تناول هذه القضايا.

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي، واستعملت أداة تحليل المضمون، سحبت العينة من ثلاث صحف ترينيداد اكسبريس (Trinidad Express)، ونيوز داي (News day)، والغارديان (Guardian) لمدة عشر سنوات (2000-2010) حدثت خلالها ثلاثة انتخابات.

من أهم نتائج الدراسة:

-ركزت عينة الدراسة على تناول القرارات السياسية الصادرة خلال الفترات الانتخابية بالدرجة الأولى، يليها الموضوعات الاجتماعية، ثم الاقتصادية، وأخيراً الثقافية.

-اعتمدت صحف الدراسة على نشر الصور الشخصية للقادة السياسيين على صفحاتها الأولى خلال الفترات الانتخابية الثلاث.

- حاز الإطار الدعائي على المرتبة الأولى في قائمة الأطر الإعلامية المستعملة في التغطية الصحفية للفترات الانتخابية الثلاث.

- جاء كلاً من القرير الصحفي والخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية الأكثر استعمالاً في التغطية الصحفية للحملات الانتخابية.

4- دراسة بيتير إمبونساه Peter N. Amponsah" (2012) بعنوان: التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في غينيا[12].

---

[10] Wagner, Philipp.(2015).p:75.

[11] **Bachan-Persad** ،(2012)،p:455.

[12] Amponsah, Peter N.(2012).p:54.

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة صحيفة (ديلي غرافك) (The Daily Graphic) لانتخابات الرئاسية في غانا، حلل الباحث مضمون المواد الصحفية المتعلقة بحزبي ناشونال ديموكراتك كونجري، ونيو باتروتك بارتي(National Democratic Congress)، (New Patriotic Party NPP)، بسحب عينة بطريقة الأسلوب الأسبوع الصناعي في تحليل 48 عدد في الفترة 1992–2004 بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة تمثل 10% من إجمالي المواد المتعلقة بالانتخابات الرئاسية.

من أبرز نتائج الدراسة:

- ركزت الصحف على الموضوعات المتعلقة بالبرامج الانتخابية للمرشحين، يليه الموضوعات المتعلقة بالمرشحين، فضلاً عن تناولها سير العملية الانتخابية.
- ركزت الصحيفة في معالجتها على الأشكال الإخبارية التالية: القصص الإخبارية والتقارير واستطلاعات الرأي العام.
- سيطر المضامين السلبية بالمرتبة الأولى على التغطية الصحفية للعملية الانتخابية، تليها الإيجابية ثم المحايدة.

❖ **الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تتميز الدراسات السابقة بأنها خبرات علمية متراكمة تساهم في رسم ملامح الجهود البحثية الحديثة وتراثها لتمهيد الطريق العلمي ليكون أكثر عمقاً ووضوحاً، ومن هذا يمكن إجمال نقاط الاستفادة منها فيما يأتي:

1–بناء الإطار المعرفي للدراسة وتحديد المفاهيم النظرية، من خلال المراجعة العلمية لأدبيات التراث الخاص بالتغطية الصحفية في تناول الأحداث الانتخابية.

2–البناء المنهجي للدراسة سواء في صياغة المشكلة البحثية أو تحديد التساؤلات وطرق قياسها، ووضع التعريفات الإجرائية الخاصة بمتغيرات الدراسة مع الأخذ بالاعتبار خصوصية المجتمع البحثي.

3–ساعدت الدراسات السابقة على تحديد المنهج الأنسب، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات من العينة وكذلك التحديد الدقيق لوحدات وفئات التحليل.

4–مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في المجتمعات المختلفة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث الالتقاء أو الاختلاف.

❖ **جوانب القصور في الدراسات السابقة:**

1–لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة العناصر التيبوغرافية المرافقة للمواد الصحفية التي تتناول الفترات الانتخابية المدروسة، رغم من كونها جزء لا يتجزأ من التغطية الصحفية ومكمل لحقائق المضمون المحرر.

2–لم تول الدراسات السابقة أهمية لكثافة التغطية التي حظي بها كل مرشح على حدى، فكانت أغلبها عامة تتناول ظاهرة الانتخابات بشكل عامة.

❖ **جوانب الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:**

1–ستولي الدراسة الحالية العناصر التيبوغرافية أهمية أكبر، فضلاً عن تناولها مختلف عناصر التغطية الصحفية (نوع التغطية– اتجاهها– الجوانب التي ركزت عليها– القوى الفاعلة فيها–نطاقها الجغرافي– مصادرها).

2–تختص الدراسة بالصحف الحزبية دون غيرها، مستفيدة من خصائص وسمات هذه النوع من الصحف في تفسير ما تتوصل إليه من نتائج.

– مشكلة الدّراسة:

تكتسب الصحافة الحزبية تأثيرًا متزايدًا، وتؤدي دوراً مهماً في الفترات الانتخابية، إذ يقع على عاتقها مسؤولية حصول الناخبين على المعلومات الكاملة والدقيقة، وتحفيزهم على المشاركة، والمناقشة، والحوار حول القضايا السياسية واطلاعهم على البرامج والشعارات التي يتبناها المرشحون بمصداقية وموضوعية، ليتمكن الأفراد من اختيار ممثليهم بما يحقق مصالحهم، وانطلاقاً من هذا الدور تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة كيفية تغطية الصحافة الحزبية السورية للانتخابات الرئاسية لعام 2021م وخصوصاً في ظل الأحداث والتغييرات التي لمت بالمجتمع السوري وماتركته من آثار في قناعات الأفراد وسلوكهم، وذلك من خلال معرفة حجم الاهتمام بالانتخابات الرئاسية لعام 2021 م، وتحديد أهم الجوانب الانتخابية التي حظيت باهتمامها، ورصد نوع التغطية المعتمدة، والكشف عن مصادرها والقوى الفاعلة فيها؛ فضلاً عن معرفة الفنون الصحفية المستخدمة، والعناصر التيبوغرافية (الصور – الموقع– العناوين– الألوان) المستخدمة في تغطية الموضوعات الانتخابية السورية.

– أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ندرة الدراسات التي تناولت الصحافة الحزبية السورية بصورة عامة، وتغطيتها للانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 بصورة خاصة، على حد علم الباحثة.
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ تعد الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 أحد أهم سبل الحل السياسي للأزمة السورية في ظل الضغوط السياسية والاقتصادية الخارجية التي تتعرض لها الدولة والأفراد.

– أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة إلى:

1–التعرف على الجوانب التي حظيت باهتمام صحيفة الدراسة عند تناولها موضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

2– تحديد نوع التغطية التي خصصت في صحيفة الدراسة عن الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

3–تحديد القوى الفاعلة التي أبرزتها صحيفة البعث خلال معالجتها المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية 2021.

4–معرفة النطاق الجغرافي لتغطية المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

5– رصد اتجاه تغطية المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 المنشورة في صحيفة الدراسة (البعث).

6–تحديد حجم التغطية التي نالها كل مرشح في صحيفة الدراسة (البعث).

7–الكشف عن المصادر التي اعتمدها صحيفة البعث في تغطية الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

8–معرفة الفنون الصحفية المستعملة في صحيفة البعث عند تناولها لموضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

9–رصد العناصر التيبوغرافية التي استعملت في مضامين الانتخابات الرئاسية السورية من حيث : الصور، والألوان، والعناوين.

– تساؤلات الدّراسة:

التساؤلات الخاصة بالمضمون:

1–ما الجوانب التي حظيت باهتمام صحيفة الدراسة عند تناولها موضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021؟

2– ما نوع التغطية التي خصصت في صحيفة الدراسة عن الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021؟

3-ما القوى الفاعلة التي أبرزتها صحيفة البعث خلال معالجتها المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية 2021؟

4-ما النطاق الجغرافي لتغطية المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021؟

5-ما اتجاه المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 المنشورة في صحيفة الدراسة؟

6-ما حجم التغطية التي نالها كل مرشح في صحيفة الدراسة (البعث)؟

7-ما المصادر التي اعتمدها صحيفة الدراسة في تغطية الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021؟

التساؤلات الخاصة بالشكل:

1-ما الفنون الصحفية المستعملة في صحيفة البعث عند تناولها لموضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.؟

2-ما نوع العناوين التي استعملت في مضامين الانتخابات الرئاسية السورية؟

3-ما نوع الصور المرافقة لمضامين الانتخابات الرئاسية السورية لعام2021 في صحيفة البعث؟

4-ما موقع نشر مضامين الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 في صحيفة البعث؟

5-ما مدى استخدام الألوان في نشر مضامين الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 في صحيفة البعث؟

- الإطار النظري:

1- الصحافة الحزبية:

مدخل:

تؤدي الصحافة دور رئيساً في قيادة الشعوب، وتحريك المشاعر والعواطف بقصد المساندة أو المعارضة من خلال موضوعاتها المختلفة في المجتمعات الحديثة كافة، وما تزال، وستبقى الوسيلة الإعلامية الأكثر فاعلية في نشر الأفكار، وتوجيه الأمم وتجميع الجماهير حول قيم وأهداف معينة وتثقيفهم وتعليمهم[13]؛ لذلك حرصت الأحزاب من ظهورها في نهاية القرن الثامن عشر، وبداية القرن التاسع عشر على امتلاك صحف ناطقة باسمها؛ ليعبروا من خلالها عن وجهات نظرهم، ويدافعوا عن أفكارهم، ويتصدوا، وينتقدوا أفكار خصومهم، وفي ظل هذه الظروف بدأت الصحافة الحزبية بالظهور، فكان للصحافة الحزبية دور مهم في عدد من الأحداث التي أسهمت في نشوء المجتمع الاشتراكي[14]، فضلاً عن كونها وسيلة ارتباط بين الأحزاب وجماهيرها من جهة، وبينها وبين أعضاء الحزب أنفسهم من جهة أخرى؛ وبمعنى آخر. هي أداة دعاية للحزب وأفكاره ومبادئه، وأداة تنظيمية تسعى إلى ترتيب العلاقات الحزبية الداخلية بين الأدنى والأعلى وتوزيع العمل والأدوار فيما بينهم، وكسب أكبر عدد ممكن من الأنصار من خلال توعيتهم بالثقافة الحزبية[15].

1-تعريف الصحافة الحزبية، وأنواعها:

تعرف الصحف الحزبية: بأنها تلك الصحف التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص، وتتحدد وظيفة الصحيفة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب، والدفاع عن مواقفه وسياساته، ويغلب عليها طابع صحافة الرأي[16].

---

[13] تيشوري، عبد الرحمن،(2005)،ص:1

[14] إلياس، جوزيف،(1968)، ص:273.

[15]الرفاعي، محمد خليل،(2020)، ص:145.

[16] العيناوي، إلهام،(2020، ص:126.

فالضغط الذي تمارسه الصحافة الحزبية على الجماهير هو المحرك والدافع الفاعل للنظر إلى الأفكار والمعتقدات لاعتناقها واستمالة الأفراد للعمل في صالح تلك الأفكار وبلورة الرأي العام بما يخدم مصلحة الحزب نفسه.

ومن الملاحظ أن الصحافة الحزبية في أي بلد من بلدان العالم تكون على نوعين:

1- صحافة حزبية مؤيدة أو مسايرة للسلطة الحاكمة أو الحزب الحاكم.

2- صحافة حزبية معارضة تقف ضد سياسة السلطة الحاكمة، تبعاً لسياسة أحزابها تجاه السلطة.

كما توجد صحافة يمينية وصحافة يسارية، وتظهر عادة تلك الصحف في البلاد التي تسمح بالتعددية الحزبية في العمل السياسي وتزعم أو تدّعي أن مبدأ الحرية والديمقراطية مكفولة للجميع[17]، وتكون السمة الغالبة لصحف الأحزاب المعارضة من ناحية ممارستها الصحفية التركيز على جوانب القصور المختلفة في سياسة الحكومات، وانتقادها بصورة مستمرة ولاذعة، وغالباً ما تكون انتقاداتها الموجهة للجوانب السلبية مثيرة وعنيفة، وأحياناً أخرى تكون مستترة وراء موضوعاتها[18].

2- وظائف الصحافة الحزبية، وخصائصها:

وتتحدد وظيفة الصحيفة الحزبية في:

1- الإعلام عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته.

2- الترويج لفكرة أو مبدأ أو وجهة نظر معينة.

3- العمل على تشكيل رأي عام يتطابق مع التوجه السياسي للحزب[19].

كما تتميز الصحف الحزبية بجملة من السمات والصفات التي تميزها عن أنواع الصحف الأخرى، ومن أهم هذه الخصائص:

- صحافة عقائدية: تعد الصحافة الحزبية صحافة عقائدية، حيث اهتمت منذ ظهورها بغرس قيم ومبادئ وأهداف عقيدة معينة في نفوس الأتباع، والعمل على استمالة الآخرين للانضواء تحت لوائها[20].

- صحافة الرأي: تهدف إلى ترويج فكرة أو مبدأ. إما لحساب جهة معينة أو حزب من الأحزاب، لذا تكون صحف الرأي أو المقال صحف دعاية، لأن الدعاية ليست أخباراً بقدر ماهي مقالات تعنى بنشر الرأي[21]، ووجهات النظر والتعليقات أكثر من نشر الأخبار، وارتبطت صحافة الرأي بنشوء الأحزاب، وصراع الأفكار والإيديولوجيات[22]، كذلك تدافع هذه الصحف عن قضية ما، وتعمل على توجيه القراء وجهة معينة، عاكسة آراء الحزب الحاكم أو الشخص أو الجماعة التي تنتمي إليها[23].

- صحافة ملتزمة" أو "صحف الجماعات": فهي تكرس نفسها لخدمة مذهب سياسي أو اقتصادي أو ديني معين أو مبادئ عليا عامة؛ بمعنى أنها تعدّ نفسها لكفاح معين، إما ضد مستعمر أو ضد حاكم جائر، أو ضد مفاسد الدولة وشرور المجتمع، وإما في

---

[17] سالم، محمد عوض.(2020). ص: 111

[18] المرجع السابق، ص: 191.

[19] الرفاعي،محمد، مرجع سابق، ص:146.

[20] أبو زيد، فاروق،(2007)، ص:163.

[21] أبو زيد، فاروق، المرجع السابق.ص:194.

[22] الرفاعي، محمد، مرجع سابق، ص:147.

[23] سالم، محمد عوض، مرجع سابق، ص:111.

سبيل الدفاع بجرأة عما تعتقده في صالح الرأي العام، فهي لا تهدف إلى كسب مادي، تستند إلى أحزاب أو هيئات تنفق عليها وتمولها وتسندها مادياً مهما بلغت خسائرها[24].

- صحافة إيديولوجية: لأنها تهتم بنشر أفكار الحزب، وتكافح من أجل مبادئه وفلسفته، وإيديولوجياته، فهي فضلاً عن كونها أداة للتوجيه والتحريك الجماهيري، تعد أداة مهمة في كسب الجماهير وتعبئتها، وقيادة نقاشاتها حول القضايا والمشاكل التي تشغل ذهنهم[25].

- صحافة فكرية: لا تقتصر وظيفة الصحافة الحزبية في الدعاية للحزب وحسب؛ وإنما تستعملها الأحزاب والهيئات لتكوين رأي عام وبلورة المواقف، ومن ثم تكون الشريك الحقيقي في وضع خطط السياسة الداخلية والخارجية لأي حكومة ورسمها في أي بلد، والجدير بالذكر أنها تضحي بربحها المادي، وتتحمل ضغط الحكومات، وتعسفها لبلوغ أهدافها السامية.

- صحافة سياسية: لأن لكل حزب مشروع سياسي يسعى إلى تحقيقه، ولكل صحيفة توجه سياسي تعبر عنه، وتدافع عن مبادئه وأهدافه؛ بغض النظر عن السياسة التي تقوم عليها الدولة التي تضمها هذه التوجهات، فالصحف منها ما يؤيد اليمين، ومنها ما يؤيد اليسار، وكذلك منها ما يدعم الاتجاه المعتدل أو تيار الوسط الذي يؤمن بالتوجهين السابقين، بيد أن بعض الباحثين يرفض إدراج الصحف السياسية ضمن الصحف الحزبية بحسبان أن الميل السياسي لا يكمن في تخصص بذاته، ولكنه ميل عام، فالحزب السياسي على سبيل المثال ينطوي تحت لوائه فئات مختلفة ذات تخصصات متباينة[26].

- إجراءات الدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى "البُحوث الوصفيّة The descriptive research"، التّي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً ورسم صورةً متكاملة له تتّسم بالواقعية والدقة [27]، كما تُحاول "البحوث الوصفيّة" معرفة قوة روابط العلاقة بين المتغيّرات واتجاهها، كذلك تُعنى بدراسةِ واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليّلها وتفسيرها؛ بهدف الوصول إلى استنتاجاتٍ مُفيدة، إمّا لتصّحيح هذا الواقع وإمّا تحديثه وإمّا استكمال تطوّره. فهذه الاستنتاجات تُمثّل فهماً للحاضر يَستهدف توجيه المستقبل[28]، وتستعمل الدراسة منهج المسح الإعلامي ؛ وهو من أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة للدراسات الوصفية بصفة عامة وللدراسات التي تستهدف وصف المحتوى الإعلامي بصفة خاصة، حيث تهدف الدراسة إلى وصف المضامين الصحفية الخاصة الانتخابية الرئاسية لعام 2021 وتحليلها وتفسيرها كما نشرتها صحيفة البعث الحزبية، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد حجم التغطية ونوعها، ومصدرها، والقوى الفاعلة فيها، وطرق الحصول عليها.

أداة جمع البيانات: صممت استمارة تحليل مضمون مؤلفة من فئات الشكل وأخرى للمضمون، وضمت فئات المضمون: الموضوع المنشور، ونوع التغطية، والفنون الصحفية، والقوى الفاعلة، ومصادر المعلومات، واتجاه المادة، ووسائل الإبراز.

---

[24] مروة، أديب،(1961)، ص:29.

[25] كنعان، علي،(2013)، ص:36.

[26] الرفاعي، محمد، مرجع سابق، ص: 148.

[27] سمير، محمد حسين،(1999)، ص98-97.

[28] أحمد، مصطفى،(1994)، ص: 237.

اعتمدت الدراسة الحالية وحدة رئيسية للقياس والعد، هي:

- وحدة الموضوع أو الفكرة: تعد أكثر وحدات تحليل المضمون استعمالاً في مادة الاتصال، والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة، وهي في هذه الدراسة المواد الصحفية الخاصة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م.
- مجتمع الدّراسة: يتكون المجتمع المستهدف في الدراسة الحالية من الصحف الحزبية السورية، أما مجتمع الدراسة المتاح فقد حدد بصحيفة البعث، وقد اختيرت الصحيفة؛ لاعتبارات عدة، أهمها:
  - الصحيفة مؤثرة، وواسعة الانتشار على الصعيد الوطني.
  - تعد صحيفة البعث من أقدم الصحف الحزبية السورية، وقد عاصرت عدد من الأحداث التاريخية المهمة من انقلابات عسكرية، والوحدة بين سورية ومصر والانفصال وثورة الثامن من آذار والحركة التصحيحية، وتميزت بمواقفها الوطنية ونشرها للوعي ومبادئ الوحدة والمصير المشترك.

2- عينة الدراسة:

حددت مادة التحليل في العينة الزمنية من الأعداد الصادرة من صحيفة (البعث) محل الدراسة خلال الفترة (2021/5/1) ولغاية (2021/6/1) كونها الفترة التي جرت خلالها الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م، واعتمدت الدراسة العينة العشوائية البسيطة المسحوبة بأسلوب المسح الشامل، وقد بلغ إجمالي المواد التي حللت (212) مادة صحفية.

3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية.
- الحدود الزمنية: 1 /2021/5 لغاية 2021/6/1م

- إجراءات الصدق والثبات:

يقصد بالصدق مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة موضوع التحليل[29]، وتم التحقق من صدق استمارة تحليل المضمون كالآتي:

أ- الصدق الظاهريّ Face Validity وصدق المحتوى Content Validity:

تحقق صدق التحليل في هذه الدّراسة عن طريق الحرص الشديد في اختيار وحدة التحليل وفئاته، واتباع الإجراءات المنهجية الدقيقة في عملية إنجازه؛ فضلاً عن الالتزام الشديد بالمعايير العلمية في تنظيم استمارة التحليل والتصنيف التي عرضت على عدد من المحكمِّين[30]المتخصصين في مجال الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام بجامعة دمشق، للحكم على صلاحيتها

[29] الوفائي، محمد.(1989)، ص:156.

[30] تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم مرتبين ترتيباً أبجدياً :

- **أ. د. إلهام العيناوي** أستاذ مساعد في كلية الإعلام قسم الصحافة والنشر-جامعة دمشق.
- **د. سميرة شيخاني** مدرس في قسم الصحافة بكلية الإعلام _جامعة دمشق .
- **د. طيف محمد** مدرس في قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام.
- **د. فلك صبيرة** مدرس في قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام –جامعة دمشق .

في قياس ما وضعت لأجله، وشموليتها لجميع المتغيرات المراد قياسها، وبناء على تقويمات المحكِّمين أعيدت صياغة الاستمارة؛ لتكون قادرة على تحقيق الهدف الذي بنيت لأجله.

ب- إجراءات الثبات:

ويقصد بالثبات "الاتساق في النتائج ويعدّ الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها من قبل باحثين" [31].

وأخضعت استمارة تحليل المضمون للثبات من خلال تحليل 10% من حجم العينة قبل إجراء الدراسة؛ لمعرفة مدى صلاحية الاستمارة للقياس، وكانت نتائج الثبات مع الباحثة نفسها في القياس بحسب معامل هولستي لمعادلة الثبات97%؛ مما يدل على ثبات التحليل ودقته.

- مصطلحات الدراسة:

التغطية الصحفية: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر [32]، ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها العملية التي تقوم بها صحيفة البعث للإحاطة بالجوانب المختلفة بالانتخابات، بحيث تجيب عن الأسئلة الستة (من، ماذا، متى، أين، لماذا وكيف) قدر الإمكان ليحررها الصحفي بعد ذلك بأسلوب صحفي مناسب، وشكل صحفي مناسب.

الصحافة الحزبية: الصحف التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص وتتحدد وظيفة الصحيفة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته [33]. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها هي الصحف الحزبية التي تصدر في سورية وتعبر عن اتجاهات ومبادئ الأحزاب السياسية الذي تصدر عنه تخطيطاً وتحريراً وإخراجاً وتوزيعا.

الانتخابات: هي المظهر الرئيسي للمشاركة السياسية من قبل الشعب لاختيار ممثليهم في المجالس المختلفة عن طريق التصويت، وهي الطريقة الوحيدة لتنفيذ الديمقراطية الليبرالية التمثيلية في ظل تزايد أعداد السكان، وعدم إمكانية تطبيق الاجتماع الكامل لأفراد الشعب[34]. ويمكن تعريفها إجرائياً هي أحد آليات الديمقراطية التي تسمح للأفراد باختيار قائد مجتمعهم، وتتمثل في الدراسة بالانتخابات الرئاسية التي تمت في سورية بتاريخ2021/5/26م.

- عرض نتائج الدراسة:

بلغ عدد المواد المنشورة في صحيفة البعث الخاصة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م، والتي خضعت للتحليل 212 مادة صحفية.

[31] إبراهيم، مروان.(2000)، ص:42.

[32] أبو زيد. فاروق. (1998م)، ص: 255

[33] العمرة، فالح.(2005)، ص: 186.

[34] عبد الفتاح. اسماعيل،(2008م)، ص: 41.

الجدول رقم (1): المضامين التي حظيت باهتمام صحيفة الدراسة عند تناولها موضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

الصحيفة / الجوانب	البعث		
	التكرار	النسبة	الترتيب
العملية التنظيمية الرقابيةلإنجاز العملية الانتخابية.	41	19.4	2
أهمية الاستحقاق الرئاسي وواجب التصويت	31	14.6	3
التأثيرات الخارجية.	16	7.5	4
الفعاليات والمهرجانات الداعمة للاستحقاق الرئاسي.	103	48.6	1
شؤون انتخابات الجاليات السورية.	7	3.3	6
المرشحون والشعارات.	5	2.3	7
برقيات التهنئة بنجاح الانتخابات.	9	4.3	5
البرامج الانتخابية للمرشحين	0	0	6
المجموع العام:	212	%100	

تصدرت الفعاليات والمهرجانات الداعمة للاستحقاق الرئاسي قائمة المضامين الانتخابية التي نالت اهتمام صحيفة الدراسة بنسبة 48.6%، ويعود ذلك لكثافة الفعاليات والمهرجانات التي نظمت في مختلف المحافظات والمؤسسات دعماً للاستحقاق الرئاسي وأهميته؛ وكون هذه الفعاليات تدعم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي تصدر الصحيفة عنه، ورغبة منها في إبراز رغبة السوريين واستعدادهم لإجراء الانتخابات؛ يليها العملية التنظيمية والأمنية والرقابية والاستعداد لإنجاز العملية الانتخابية في المرتبة الثانية بنسبة 19.4%، وذلك رداً على التصريحات المشككة بنزاهة الانتخابات ولإيمان كل من المرشحين والناخبين بأنها ستجري في جو من الديمقراطية والشفافية يضمن نزاهة نتائجها، وجاءت المضامين الخاصة بأهمية الاستحقاق الرئاسي وواجب المشاركة والتصويت في المرتبة الثالثة بنسبة 14.6%، يليها في المرتبة الرابعة التأثيرات الخارجية بنسبة 7.5%، ثم برقيات التهنئة لقائد سورية وشعبها بنجاح الانتخابات بنسبة 4.3%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة المرشحون والشعارات بنسبة 2.3%، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد بكر محمد التي أكدت أن المضامين المتعلقة بالعملية التنظيمية والأمنية والرقابية للانتخابات تصدرت قائمة المضامين الانتخابية التي حظيت باهتمام الصحافة العراقية اليومية، يفسر ذلك بحرص الصحيفة على دعم الأمين العام للحزب الذي تصدر عنه، وتوضيح حجم التأييد والشعبية التي يتمتع بها في المجتمع السوري بمختلف مناطقه.

ولابد من الإشارة إلى إغفال وعدم اهتمام الصحيفة المدروسة (البعث) بالبرامج الانتخابية لمرشحين رغم أهمية هذا الجانب في التغطية الصحفية للانتخابات، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود صحفيين مختصين وخبراء بتحليل البرامج الانتخابية وأبعادها وإمكانية تنفيذها.

الجدول رقم(2): نوع التغطية التي خصصت في صحيفة الدراسة عن الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

الصحيفة / نوع التغطية	**البعث**		
	ك	%	ت
إخبارية	96	45.3	1
تسجيلية/تقريرية	33	15.6	3
تفسيرية	19	9	4
تمهيدية	64	30.2	2
المجموع العام:	212	%100	

اعتمدت صحيفة الدراسة التغطية الإخبارية في المرتبة الأولى عند تناولها المضامين الانتخابية وذلك بنسبة 45.3%، نظراً لحرصها على نقل كافة التفاصيل والتطورات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية محاولة الإجابة عن كل الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ، يليها التغطية التمهيدية في المرتبة الثانية بنسبة 30.2%، إذ اهتمت الصحيفة بنشر الإنجازات والتغيرات التي ستتحقق من نجاح الانتخابات، ثم التغطية التسجيلية بالمرتبة الثالثة بنسبة 15.6%، بينما جاءت التغطية التفسيرية بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 9%.

الجدول رقم(3): القوى الفاعلة التي أبرزتها صحيفة البعث من خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

القوى الفاعلة / الصحيفة	البعث		
	ك	%	ت
أفراد المجتمع السوري.	108	50.9	1
مجلس الشعب واللجنة الدستورية العليا والمؤسسات الحكومية المعنية بالعملية الانتخابية	54	25.5	2
الحليفان الروسي و الإيراني.	34	16.1	3
دول وقوى خارجية.	16	7.5	4
المجموع العام:	212	%100	

يوضح الجدول السابق اعتمدت صحيفة الدراسة (البعث) على إبراز أفراد المجتمع السوري في قائمة القوى الفاعلة التي ساهمت وأثرت في سير العملية الانتخابية وإنجاحها، وذلك بنسبة 50.9%، يليها في المرتبة الثانية مجلس الشعب واللجنة الدستورية العليا والمؤسسات الحكومية المعنية بالعملية الانتخابية بنسبة 25.5%، واحتل الحليفان الروسي والإيراني المرتبة الثالثة بنسبة 16.1% حيث ظهرت الصحيفة جهود الطرفين السابقين في الدفاع عن شرعية الانتخابات وحق الشعب السوري في تقرير مصيره، إما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت من نصيب دول وقوى خارجية بنسبة 7.5% إذ اقتصر طرح هذه القوى على المواد التي تناولت الموقف الدولي من الانتخابات و إجراءاتها.

الجدول رقم(4): النطاق الجغرافي لتغطية المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية 2021.

النطاق الجغرافي / الصحيفة	البعث		
	ك	%	ت
العاصمة	85	40.1	1
المنطقة الجنوبية	24	11.3	4
المنطقة الساحلية	38	17.9	3
المنطقة الوسطى	46	21.7	2
المنطقة الشرقية والشمالية	19	9	5
المجموع العام:	212	%100	

تمثل النطاق الجغرافي للمضامين الخاصة بالانتخابات الرئاسية بالأراضي السورية كونه شأن داخلي بالدرجة الأولى يعني جميع الأفراد في كافة أنحاء البلاد، واحتلت التغطية الصحفية للعاصمة المرتبة الأولى بنسبة 40.1%، وذلك أمر طبيعي باعتبار العاصمة المركز السياسي والاقتصادي والثقافي لكافة الأحزاب السياسي والمؤسسات المجتمعية المعنية بتنظيم سير العملية

الانتخابية، يليها المنطقة الوسطى (حمص/حماة) بنسبة 21.7%، وجاءت المنطقة الساحلية في المرتبة الثالثة بنسبة 17.9% ، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب المنطقة الجنوبية بنسبة 11.3%، بينما شغلت المنطقة الشرقية والشمالية المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 9% وربما يعود ذلك لخروج قسم كبير من المنطقة الشرقية والشمالية عن سيطرة الجيش العربي السوري وتعرضها لاعتداءات من قبل الاحتلالين التركي، والأمريكي، والمليشيات التابعة لهما.

الجدول رقم (5): اتجاه المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021 المنشورة في صحيفة الدراسة.

الصحيفة / الاتجاه	البعث		
	ك	%	ت
الاتجاه الإيجابي (التأييد)	197	92.9	1
الاتجاه المحايد(الموضوعي)	15	7.1	2
الاتجاه السلبي (الرافض)	0	0	3
المجموع العام:	212	%100	

سيطر الاتجاه الإيجابي (المؤيد للاستحقاق الرئاسي) على المضامين الانتخابية التي تغطيها صحيفة الدراسة بنسبة 92.9%؛حيث ركزت فيما نشرته على الفعاليات الجماهيرية والشعبية المؤيدة للاستحقاق الرئاسي وضرورته ودوره في تحقيق الاستقرار الداخلي ويمكن إرجاع ذلك كون البعث صحيفة مؤيدة تصدر عن الحزب الحاكم للدولة والمجتمع، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 7.1%، في حين نلاحظ غياب الاتجاه السلبي (الرافض للانتخابات الرئاسية)، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Peter N. Amponsah؛ إذ سيطرت المضامين السلبية على التغطية الصحفية للعملية الانتخابية الرئاسية في غينيا.

الجدول رقم (6): حجم التغطية التي نالها كل مرشح في صحيفة الدراسة (البعث).

الصحيفة / المرشح	البعث		
	ك	%	ت
المرشح الدكتور بشار الأسد	207	97.6	1
المرشح عبد الله عبد الله	0	0	0
المرشح محمود مرعي	0	0	0
المرشحون الثلاث.	5	2.4	2
المجموع العام:	212	%100	

اهتمت الصحيفة (البعث) بتغطية كل الموضوعات الانتخابية الخاصة بالأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور بشار حافظ الأسد، إذ طرحت الشعارات والبرامج الانتخابية

والإنجازات المحققة، وكذلك مدى ثقة أفراد الشعب السوري ودعمهم للأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، وذلك بنسبة 97.6%، بينما اقتصرت تغطيتها للمرشحين الآخرين بالمواد العامة التي تناولت المرشحين الثلاثة من حيث تقدمهم بطلب الترشيح للجنة الدستورية وقبول طلباتهم فضلاً عن تعريف بالسيرة الذاتية لكل مرشح بنسبة 2.4%.

الجدول رقم(7): المصادر التي اعتمدها صحيفة الدراسة في تغطية الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

الصحيفة / المصادر	البعث		
	ك	%	ت
مراسلو الصحيفة نفسها.	187	88.2	1
كتاب.	14	6.6	2
لم يذكر المصدر	8	3.8	3
وسائل إعلام أخرى.	3	1.4	4
وكالات أنباء.	0	0	5
المجموع العام:	212	%100	

يتضح من الجدول السابق اعتماد صحيفة الدراسة على مراسليها بالدرجة الأولى بنسبة 88.2% نظراً لأهمية الحدث واهتمام مختلف شرائح المجتمع السوري به؛ فضلاً عن كون الانتخابات الرئاسية شأن داخلي بغاية الأهمية، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد بكر محمد الحداد والتي مفادها تعتمد الصحف العراقية على المصادر الذاتية بالدرجة الأولى في استقاء المعلومات الخاصة بالانتخابات البرلمانية، يليها في المرتبة الثانية الكتاب بنسبة 6.6%، وجاء لم يذكر المصدر في المرتبة الثالثة بنسبة 3.8%، يليها في المرتبة الرابعة وسائل إعلام أخرى، بينما لم تعتمد على وكالات الأنباء إطلاقاً، وربما يعود ذلك لامتلاكها شبكة واسعة من المراسلين ولحرصها على نقل أدق التفاصيل لقرائها.

الجدول رقم(6): الفنون الصحفية المستعملة في صحيفة الدراسة عند تناولها لموضوع الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021.

الصحيفة / الفن الصحفي	البعث		
	ك	%	ت
التقرير	183	86.3	1
الخبر	12	5.7	2
عمود	9	4.2	3
الدراسات	5	2.4	4
افتتاحية	3	1.4	5
الحديث الصحفي	0	0	6
التحقيق الصحفي	0	0	6
المجموع العام:	212	%100	

احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى في قائمة الفنون الصحفية التي استعملتها صحيفة الدراسة في تغطية الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م، وذلك بنسبة 86.3% الأمر الذي يعكس درجة حرص صحيفة البعث على تقديم تغطية إخبارية حية لوقائع الحملات الانتخابية ولما يتميز به التقرير من قدرة على الغوص بصورة كبيرة في التفاصيل وتقديم صورة أوضح للأحداث وتناولها من كافة الأبعاد والجوانب مما يساعد القارئ على فهم أوسع لها و تكوين قاعدة معرفية تتناسب وأهداف الصحيفة ؛ وتتوافق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سناء حسن عبد الكريم حول تصدر فن التقرير الصحفي قائمة الفنون الصحفية المستعملة من قبل الصحف والمواقع الالكترونية المصرية في تغطية انتخابات مجلس النواب عام 2020، يليه الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 5.7%، ثم العمود الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة 4.2%؛ بينما المرتبة الرابعة كانت من نصيب الدراسات الخاصة

بالانتخابات الرئاسية وشروطها وأهدافها بنسبة 2.4%، وأخيراً جاءت الافتتاحية بنسبة 1.4%، ولم يحظ فني التحقيق الصحفي والحديث الصحفي بأي حضور في صحيفة الدراسة.

الجدول رقم (7): نوع الصور المرافقة للمضامين الانتخابية.

الصحيفة / نوع الصورة	البعث		
	ك	%	ت
الصورة الشخصية	47	22.2	2
الصورة الموضوعية	105	49.5	1
الصورة الرمزية	26	12.3	3
المجموع العام:	178	%100	

اعتمدت صحيفة الدراسة على استعمال الصورة الموضوعية في المرتبة الأولى بنسبة 49.5% ويفسر ذلك لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها، ولقدرتها على جذب انتباه عين القارئ لكونها لقطة حية معيشة تنقل الأحداث، وتؤدي للتعايش مع الموضوع المطروح، يليها في المرتبة الثانية الصورة الشخصية بنسبة 22.2% إذ عملت الصحيفة على نشر الصورة الشخصية للأمين العام حزب البعث العربي الاشتراكي، فضلاً عن نشرها صور لشخصيات بارزة وذات شعبية كبيرة في الوسط الاجتماعي الذي تصدر فيه الصحيفة، وأخيراً في المرتبة الثالثة الصورة الرمزية التعبيرية بنسبة 12.3%، والتي تمثلت بصورة الصندوق الانتخابي أو العلم السوري أو بصمة الأبهم تشجيعاً منها للمشاركة بالانتخابات.

الجدول رقم (8): نوع العناوين المرافق للمضامين الانتخابية.

الصحيفة / نوع العناوين	البعث		
	ك	%	ت
العنوان العريض	188	88.7	1
العنوان العامودي	11	5.2	3
العنوان الممتد	13	6.1	2
المجموع العام:	212	100	

ركّزت صحيفة (البعث) على استعمال العنوان العريض في المرتبة الأولى عند تناولها للمضامين الخاصة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م بنسبة88.7%، وهو ما يوضح مدى اهتمامها وحرصها على إبراز المضمون الصحفي للحملة الانتخابية لمرشحها، ويتوافق أيضاً مع ارتفاع نسبة فن التقرير الذي يحتل مساحات كبيرة، يليه في المرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة 6.1%، إذ يمتد على أكثر من عمود وأقل من عرض الصفحة ما يمكّن الصحيفة من نشر عدد أكبر من الموضوعات الإخبارية وتدعيمها بالصور في الصفحة الواحدة؛ أما العنوان العامودي، فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة5.2 %واقتصر استعمالها له مع الأعمدة الصحفية.

الجدول رقم (9): موقع المضامين الانتخابية المنشورة على صفحات صحيفة الدراسة.

الصحيفة / موقع المضمون	البعث		
	ك	%	ت
الصفحة الأولى	14	6.6	2
الصفحات الداخلية	198	93.4	1
الصفحة الأخيرة	0	0	3
المجموع العام:	212	100	

يوضح الجدول السابق نشر صحيفة الدراسة العدد الأكبر من الموضوعات التي تناولت الانتخابات الرئاسية على الصفحات الداخلية، حيث بلغت نسبتها 93.4%، وهو ما ينسجم مع طبيعة الموضوعات المنشورة وطبيعة الفن الصحفي المستعمل في تغطيتها؛ إذ طغت التقارير الصحفية الخاصة بالفعاليات والمهرجانات الداعمة للاستحقاق الرئاسي على معظم العينة المدروسة، كما خصصت الصحيفة الصفحة الأولى للأخبار السياسية المهمة الخاصة بالانتخابات بنسبة 6.6%، بينما لم تنشر أي مضمون انتخابي في الصفحة الأخيرة.

الجدول رقم(10): مدى استخدام الألوان في تغطية الانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م.

الصحيفة / الألوان	البعث		
	ك	%	ت
استخدمت الألوان	198	93.4	1
لم تستخدم الألوان	14	6.6	2
المجموع العام:	212	100	

يوضح الجدول الآتي مدى استخدام صحيفة الدراسة للألوان بنشرها المضامين الخاصة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م، إذ نشرت 93.4% من المواد التي خضعت لتحليل باستخدام الألوان المختلفة، بينما بلغت نسبة المواد التي لم تستخدم الألوان 6.6%.

- نتائج الدراسة:

1. استحوذت الفعاليات والمهرجانات الداعمة للاستحقاق الرئاسي على اهتمام الصحف الحزبية السورية عينة الدراسة، ويعود ذلك لرغبتها في إبراز رغبة السوريين واستعدادهم لإجراء الانتخابات؛ يليها العملية التنظيمية والرقابية لإنجاز العملية الانتخابية، ثم أهمية الاستحقاق الرئاسي وواجب المشاركة والتصويت، يليها التأثيرات الخارجية، ثم برقيات التهنئة بنجاح الانتخابات، أخيراً المرشحون والشعارات.
2. اعتمدت صحيفة الدراسة التغطية الإخبارية بالمرتبة الأولى، يليها التغطية التمهيدية في المرتبة الثانية، ثم التغطية التسجيلية بالمرتبة الثالثة، وجاءت التغطية التفسيرية بالمرتبة الرابعة والأخيرة.
3. تصدر الإخبار قائمة الأهداف التي تسعى صحيفة الدراسة إلى تحقيها من خلال نشر المضامين المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السورية عام 2021م، يليه في المرتبة الثانية هدف التعبئة السياسية، بينما جاء هدف الرقابة على مصالح المجتمع في المرتبة الثالثة، وأخيراً؛ جاء هدف الشرح والتفسير.
4. سيطر الاتجاه الإيجابي (المؤيد للاستحقاق الرئاسي) على المضامين الانتخابية التي تغطيها صحيفة الدراسة ؛ ويمكن إرجاع ذلك كون البعث صحيفة مؤيدة تصدر عن الحزب الحاكم للدولة والمجتمع.
5. اعتمدت صحيفة الدراسة على مراسليها بالدرجة الأولى في استقاء المعلومات، نظراً لأهمية الحدث واهتمام مختلف شرائح المجتمع السوري به؛ فضلاً عن كون الانتخابات الرئاسية شأن داخلي بغاية الأهمية.
6. تبين النتائج اعتماد صحيفة الدراسة بصورة واضحة على فن التقرير الصحفي بالدرجة الأولى، إلى جانب الخبر الصحفي والعمود والدراسات والافتتاحية الذين احتلوا مراكز متتالية، وهو ما يدل على اعتماد الصحف الحزبية السورية على المواد الإخبارية أكثر من مواد الرأي نظراً لطبيعة وحساسية الموضوع المطروح.

7. اعتمدت صحيفة الدراسة على استعمال الصورة الموضوعية في المرتبة الأولى، التي تصور الاحتفالات وحشود الأفراد و رفعهم للإعلام يليها في المرتبة الثانية الصورة الشخصية، إذ تمثلت بصور المرشحين الثلاث وخصوصاً صور الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، وأخيراً في المرتبة الثالثة الصورة الرمزية التعبيرية التي تمثلت بصورة الظرف الانتخابية وعبارات (صوتك حق وواجب) / (الأمل بصوتك).
8. استعملت صحيفة الدراسة العنوان العريض في المرتبة الأولى عند تناولها للمضامين الخاصة بالانتخابات الرئاسية السورية لعام 2021م، وهو ما يوضح مدى اهتمامها وحرصها على إبراز المضمون الصحفي للحملة الانتخابية لمرشحها.
9. نشرت الصحيفة المدروسة (البعث) العدد الأكبر من الموضوعات التي تناولت الانتخابات الرئاسية على الصفحات الداخلية، وهو ما ينسجم مع طبيعة الموضوعات المنشورة وطبيعة الفن الصحفي المستعمل في تغطيتها.

- توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1. ضرورة إعطاء مساحة واسعة لكافة المضامين والقضايا المتعلقة بالانتخابات بالرئاسية، بصورة متوازنة.
2. ضرورة إيلاء الفنون الصحفية المختلفة الأهمية الكافية للموضوع، والإحاطة بكافة جوانبه، نظراً لأهميته في تحقيق الاستقرار والحفاظ على النسيج الوطني.
3. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين كلاً من الإعلام والسياسة، وبصورة خاصة العلاقة بين الصحافة والانتخابات.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

❖ المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أبو زيد، فاروق. (1998). فن الخبر الصحفي. ط: 2. القاهرة: مصر. دار عالم الكتب.
2. أبو زيد، فاروق.(2007). مدخل إلى علم الصحافة. القاهرة :مصر. عالم الكتب. أحمد، مصطفى .(1994). البحث الإعلاميّ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه. بنغازي: ليبيا. منشورات جامعة قار يونس.
3. أحمد، سامح .(2017). التغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية في الصحافة المصرية خلال عامي 2011 ـ 2012م. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. عدد10. ص ص 513-535.
4. إلياس، جوزيف. (1968). تطور الصحافة السورية في مئة عام(1918-1965). ج1. دار النضال للطباعة والنشر.
5. بخيت، مها مصطفى. (2017). المعالجة الصحفية لأحداث انتخابات الرئاسة المصرية 2012 وحتى عزل مرسي في صحيفتي الصباح المغربية والأيام الفلسطينية. المجلة العملية لبحوث الصحافة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. عدد9. ص ص: 421-470.
6. تيشوري، عبد الرحمن. الصحافة الحزبية وطبيعتها دورها وآفاقها. الحوار المتمدن. استرجعت في تاريخ 2020،1،9.
7. https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=44419
8. الاثنين 16/ مارس/ 2020 . كيف تؤثر الصحف على الرأي العام في القضايا الكبرى؟. جريدة الشرق الأوسط. العدد: 15084. https://aawsat.com
9. حجازي، عبد الحميد.(1997). الرأي العام والإعلام والحرب النفسية. القاهرة: مصر. دار الزهراء.
10. الحداد، أحمد بكر .(2011). التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام 2010. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. كلية الإعلام. الأردن.
11. الرفاعي، محمد خليل.(2020). الصحافة المتخصصة. دمشق: سورية. الجامعة الافتراضية السورية.
12. سالم، محمد عوض.(2020). الصحافة الإعلامية و تقنياتها الاتصالية. عمان: الأردن. دار غيداء للنشر والتوزيع.
13. سمير، محمد حسين.(1999). بحوث الإعلام المبادئ والأسس. القاهرة: مصر. عالم الكتاب.
14. العبد، عاطف عدلي. (1999). الرأي العام وقياسه. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.
15. عبد الكريم، سناء .(2021). تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لانتخابات مجلس النواب لعام 2020 وتأثيرها على اتجاهات الناخبين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام. كلية الآداب. جامعة المنصورة. مصر.
16. عبد اللطيف، حمزة .(1960). أزمة الضمير الصحفي. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.
17. عبد الحميد، محمد. (1992). بحوث الصحافة. القاهرة: مصر. عالم الكتب.
18. عبد الفتاح، اسماعيل. (2008). معجم المصطلحات السياسية والاستراتيجية. القاهرة: مصر.العربي للنشر والتوزيع.
19. عبده، عزيزة.(2004). الإعلام السياسي والرأي العام-دراسة في ترتيب الأولويات. القاهرة: مصر. دار الفجر.
20. العمرة، فالح. (2005). طبيعة الصحافة الحزبية وتطورها.
21. العيناوي، إلهام.(2020). مدخل إلى الصحافة . دمشق: سورية. الجامعة الافتراضية السورية.
22. كنعان، علي.(2013). الصحافة مفهومها وأنواعها. عمان: الأردن. دار المعتز للنشر والتوزيع.

23. مروة، أديب.(1961). الصحافة العربية نشأتها و تطورها. بيروت: لبنان. منشورات دار مكتبة الحياة.

24. منير، حازم.(2006). الإعلام والانتخابات. القاهرة: مصر. المؤسسة المصرية للتدريب وحقوق الإنسان.

المراجع الأجنبية:

1. Afful , Ebo.(2017). Journalism, election campaigns and democracy in Ghana. Doctor of Philosophy [Media and Politics .Cardiff University. Cardiff. p:259.
2. Bachan-Persad .(2012). Press and politics in Trinidad and Tobago: A study of five electoral campaigns over ten years, 2000-2010. Doctor of Philosophy [Media and Politics]. Coventry Universit. UK.p:455.
3. Wagner, Philipp.(2015).The Media and National Identity :local Newspaper ,coverage of Scottish independ ence during The campaign of the 2014 scottish independence Referendum .University of British Columbia .